

باب المصيبة العظمى

فتحة هذا الباب منذ أول انشاء لتقسيم ووعده ان الحجية في مسائل المتفركين التي لا تخرج عن دائره
 عند المتتطف ويبتدع على السائل (١) ان يضي سائله باسمه والقابو وعن اقامه امسه واحكام (٢) اذا لم
 يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاليه فيذكر ذلك لنا وبين حروفه تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج
 السائل بدمشرين من ارساليه ايضا فليكرره سائله فان لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد انقضاء لسبب كاف

وخلاصته ان الشخص الذي يطلب منه ان (١) اسباب الضحك والبكاء

السويس - عبد الرحيم اتندي محمد .
 نرجو افادتنا عن نظريتي الضحك والبكاء
 ولماذا لا يضحك الانسان الا اذا مسر من
 شيء هو اذا حزن بكى وتناقلت دموعه وهل
 من مؤلف عربي يبحث في هذا الموضوع
 ج - تجدون خلاصة مباحث العلماء في
 هذا الموضوع في المجلد السابع والعشرين من
 المتتطف في مقالات متواليه موضوعها
 «الصحيح من الفرامه» في الصفحه ٢٧٠
 والصفحات الاربع التاليه لها كلام عن
 امارات السرور ومنها الضحك وفي الصفحه
 ٣٤٨ وما يليها كلام على امارات الالم والحلوف
 ومنها البكاء فطالمرها - ولا تعرف كتاباً
 عربياً في هذا الموضوع

على الصورة التاليه :
 لنفرض ان زبداً سرقت بضائع من
 مخزنه فهو والذين يعرفونه جيداً ويعرفون
 مخزنه يظن كل منهم ظنوناً كثيرة من جهة
 انسارق مش انه احد المستخدمين او الفقير
 او الخادم - والغالب ان يصدق احد هذه
 الظنون - ومنى شرحت السرقة للذي يرى
 في المندل طلقها هو بشخص من الاشخاص
 ووصفه وصفاً مبهماً يصدق على كثيرين
 (٢) حقيقه المندل

مصر - زكي اتندي ابراهيم - الرجاء افادتنا
 عن حقيقه المندل وما رأيكم فيه ولكم مزيد
 الشكر
 ج - لقد ابدينا رأينا فيه مراراً

فيحتمه صاحب الخزن ويتصوره حسب ما هو راسخ في ذهنه . فان قال له ان السارق رجل قصير اسمر قان في نفسه هو اذا الظهير أو الخادم اي انه يملق الوصف بواحد من الذين يتهمهم . والغالب ان الانسان يصيب في تهمة فيعتقد ان صاحب المتل ارشده الى السارق والواقع ان الذي ارشده اليه اتماه فكره واستدلاله واما صاحب المتل مخدوع او مخدوع

(٢) اكبر انيران

مصر . امين اندي احمد . ما اكبر النيران التي شئت في المدن ولجئة ما انتفتج . ج . ان النار الكبيرة التي شئت في مدينة سلانك منذ عهد قريب حرقت من مبانيها وامتعة السكان ومناجرهم ما قورم باربعين مليوناً من الجنيهات وتركت مئة الف منهم من غير ماوى

واعظم منها النار التي شئت في مدينة شيكاغو باميركا سنة ١٨٧٢ . فأنها حرقت ١٨٤٠٠ من المباني الكبيرة يكسا أكثر من مئة الف نفس وقدر ما انتفتج بستين مليوناً من الجنيهات وكانت سببها ان بقرة كانت تحب ليلاً فرفست مصباحاً من مصابيح البترول فالتب زيتاً وهو مشتعل وحرق ما اصابه من كوم القش وفي أقل من تسع عشرة ساعة امتدت النار والتهمت كل تلك المنازل في ارض مساحتها اربعة آلاف فدان

ومن هذا القليل النار التي شئت في سان فرانسكو سنة ١٩٠٦ على اثر وقوع الزلزلة فيها فانها اثلقت ما قيمته اربعمائة مليوناً من الجنيهات وجاءت بعد تلك الزلزلة ضحاً عن ابالة ولكن لم يهترق بها سوى ٤٠٠ من السكان

(٤) انتفا من الزمري

يوسف اندي رأفت . ارجو افاندي عن شابين في الثلاثين والخامسة والثلاثين من العمر اصيبا بالزهمري وعولجا يحقن ٦٠٦ ثمانى مرات لكل واحد منها و ٧ حقنة من الزبيب واتقطعا عن العلاج نحو عشرة شهور حل فيها الدم مرتين حسب امر الطبيب فلم يوجد فيه شيء . ويقول البعض ان هذا المرض لا بد ان يعود ولو بعد عشرين سنة ويقول غيرهم انه اذا لم يوجد بالتحليل مكروب بعد مضي عام فقد شفي المريض تماماً ولا يعود المرض اليه من نفسه مطلقاً فاي القولين اصح وهل يخشى على النسل اذا تزوج من شفي ومضت سنة ودمه خال من المكروب . ج . القول الثاني اصح اما النسل فصحتة لتوقض على التأثير الذي اثره المرض في الرجل المصاب قبل شفي منه لان الشفاء من مرض لا يستلزم ازالة كل آذره من الجسم فان كان المرض قد اضعف الجراثيم الاصلية التي تدخل في توليد الجنين فهذا الضعف لا يزول منها ولو شفي الرجل من

المرض . وان كان لم يضعفها ولا أثر فيها مطلقاً وولد النسل سنياً وتركاب المرض بالياً في الجسم . ولذلك تجدون بعض اولاد المصابين بهذا الداء الخبيث من اجود الاولاد صحة وتجدون البعض الآخر سقيماً او مصاباً بالداء نفسه . ومع ذلك نشأه الوالد قبل تزوجه اسلم النسله من عدم شقائه .

(٥) انطب وإفلك عند المتقدمين والتأخرين مصر . محمد افندي كامل النمراري . قامت اسامي مناقشة بين استاذين جليلين حول علمي الفلك والطب قديماً وحديثاً فكان من رأي احدهما ان المتقدمين لم يدعوا منها للتأخرين شيئاً يذكر بل وصلوا الى هوالاء ناضجين ولعرب فيها ابحاث جزئية قلما يفهمون فيها التأخرون خصوصاً ابحاث ابن سينا في الطب . وكان من رأي الآخر ان نضجها لم يتم الا على ايدي المتقدمين فعلم الفلك لم يتقدم ويتضح الا بعد اكتشاف غليبو التلسكوب . وعلم الطب عاقه عن التقدم ازماناً طويلاً فحرم تشريح الموتي فابهما اقرب الى الصواب

ج . اذا رمزنا الى العلوم الطبية كلها بالعدد مئة جاز لنا ان نقول ان ثمانين منها تنسب الى القرن التاسع عشر وما مضى من القرن العشرين بل الى الاربعين سنة الاخيرة . والعشرين الباقية الى كل ما قبلها من السنين . واذا رمزنا الى علم الفلك

بالعدد . . . فتسعون منها للثلاثة القرون الاخيرة وعشرة لكل القرون التي قبلها . واهم اكتشاف في علم الطب والجراحة اكتشاف اصل الامراض الميكروبية وما ترتب عليه من معالجاتها بالتطعيم والوقاية . واهم اكتشاف في علم الفلك اكتشاف التلسكوب والميكروسكوب فانهما اوصلا علم الفلك الى معرفة مقادير الاجرام السماوية وحركاتها واصادها والعناصر الداخلة في تركيبها

(٦) السكر والزهرى

مصر . علي افندي خطاب . اي المرضين اشد ضرراً السكر ام الزهرى وايهما اقبل للشفاء التام ولا يخشى من عودته بعد ما يشفى . ج . ان الزهرى داء خبيث وسببه قبح وهو داء ان في وقت واحد اذ بدني واذ ادبي وضرره بدني وادبي معاً ومن يصاب به قد يشفى بعد تعب كثير ولا يتكس ولكنه يحاول كتابته جهده لان سببه مخالفة الآداب العمومية المرعية عند فضلاء كل الامم . وداء السكر ضرره بدني فقط ولا يخشى من يصاب به ان يجاهر بذلك على رؤوس الاشهاد ولا دواء يشفي منه كما يشفى الزهرى ولكن الحمية تضعفه حتى يميش المصاب به سنين كثيرة كأنه سليم من الداء . ونظن انه لو خير الانسان بين هذين الداءين وكان لا بد له من احدهما لاختار داء السكر لا الزهرى

(٧) الموت من السرور

مصر . الخواجه ابي بشر . اعرف احد
الناس توفي من كثرة السرور وذلك انه
كان في حالة منك شديد ثم ورث ارقاً كبيراً
فصنعا ورد اليه هذا الخبر توفي من كثرة
الفرح فما هو سبب الرفاة

ج . ان السرور يهيج الاعصاب فاذا
تهيجت حركت العضلات المتصلة بها
والاوعية الدموية ايضاً فاذا كان السرور
معتدلاً حرك عضلات النخاع التي تسبب
الضحك واذا زاد على ذلك حرك عضلات
الايدي والارجل فيصنع الاولاد طرباً
ويرقصون مرحاً اذا زاد فرحهم وقد يحرك
عضلات الرئتين والقلب فيزيد التنفس
وخفقان القلب وربما زاد على ذلك اذا كان
قويّاً مفاجئاً حتى تقترق به مصامات القلب
فيموت صاحبه

(٨) نداء المشرجات

ومنه . ماهي الطريقة لمعرفة الجيد
والردي . من المشوجات القطنية والصوفية
والحريرية

ج . تعدد اولاً الخيوط التي في كل
سنتيمتر من النسيج فاذا تساوت بقية الاوصاف
والشروط فالذي فيه خيوط اكثر هو اجود
من الذي فيه خيوط اقل . ثم تسلم بعض
الخيوط وتجعل فالنولف منها من خيطين
مشتبين اثنان من النولف من خيط واحد .

والنولف من ثلاثة اجود من النولف من
خيطين . ثم يحل كل خيط حتى تصل الى
اليافه الاصلية فالذي اليافه طويلة اجود من
الذي اليافه قصيرة والذي اليافه تتجمدة
اثنان من الذي اليافه سبطة . واذا كانت
المشوجات مصبوغة فالذي صبغة لا يتلف
الالياف اجود من الذي صبغة يتلفا

(٩) ميعاد الولادة والموت

الجرايح . الياس اندي جرجس .
هل من المولود ان كل انسان يموت في زمن
ولادته اي اذا ولد مثلاً في فجر النهار يموت
في فجر النهار
ج . كلا ولا نعم ان احداً قال بذلك
واثبته بالدليل

(١٠) فقد النطق

ومنه . عندنا غلام في الثانية عشرة
من عمره ولكنه غير قادر على الكلام
مع انه يسمع ويفهم ويعقل وقد تلفظ
بكلمات قليلة ولكنه لا يحسن النطق بها
وكل اختوته يحسنون النطق فما علت وماذا
يعمل له

ج . يظهر ان مركز النطق في دماغه
مصطب بعملة اما من مرض واما من آفة
اصابته في طفولته فضغط جزئ من عظم
الدماغ على مركز النطق فان كان الثاني فقد
يشي بعملية جراحية تزيل هذا الضغط
والأقلا